صعدة

ملف التنميط الحضري

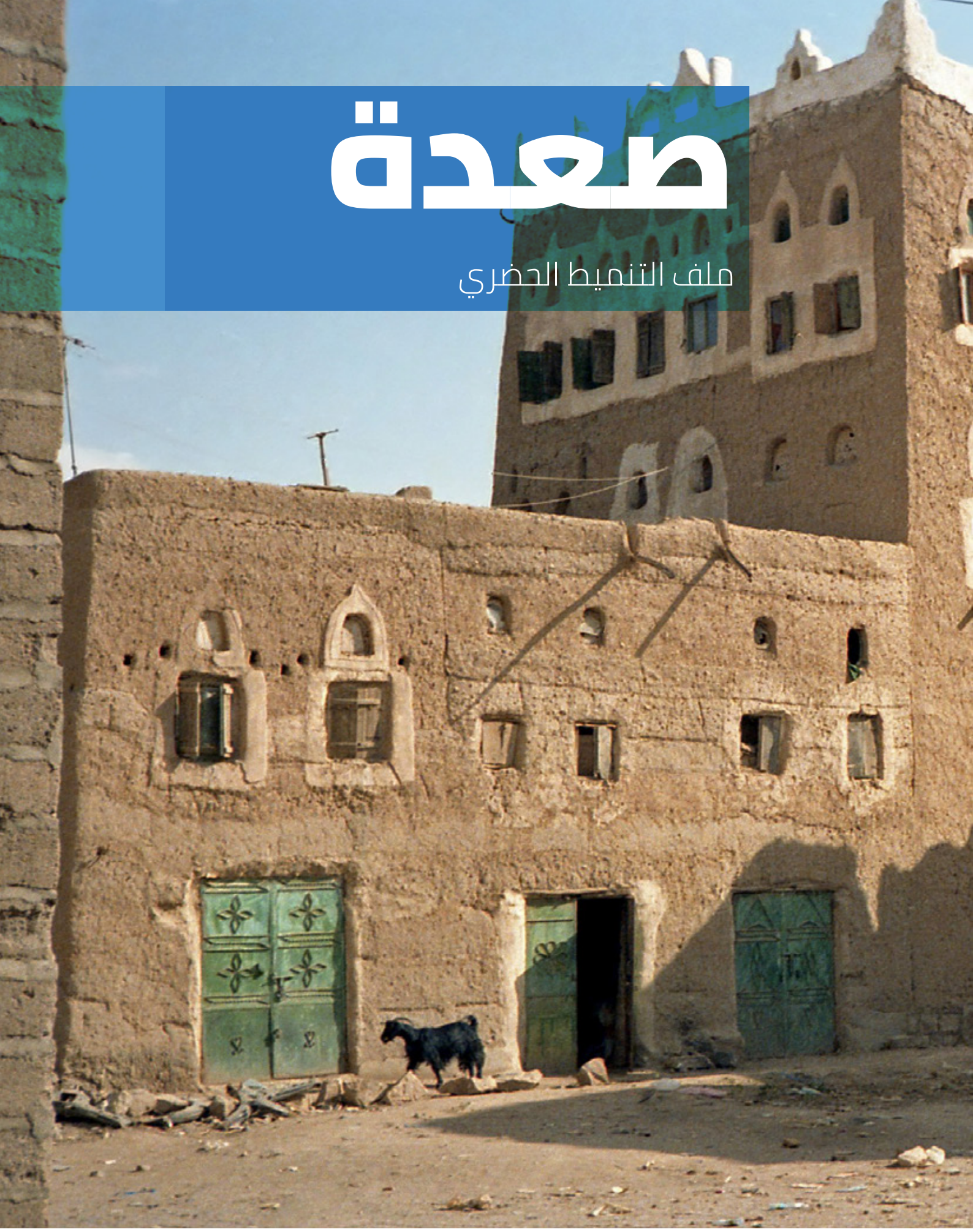

UN HABITAT
FOR A BETTER URBAN FUTURE

بتمويل من
الاتحاد الأوروبي

iMMAP

تم تمويل هذا المشروع بسخاء من قبل الاتحاد الأوروبي وأداته التي تساهم في الاستقرار والسلام (IcSP).

ويود برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT) شكر iMMAP كشريك التنفيذ الرئيسي لتطوير محتويات هذا الملف.

كما يتقدم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT) بجزيل الشكر لمركز البحوث المشترك على دعمه التقني في تطوير التقييمات للأضرار وتخطيط خرائط لاستخدام الأراضي في مدينة صعدة .

أن التسميات المستخدمة وعرض المواد الواردة في هذا المنشور لا تعرب عن أي رأي كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة أو الاتحاد الأوروبي بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطة, او بتعيين الحدود وما يتعلق بنظامها الاقتصادي او درجة تنميتها.

حقوق النشر: © برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في اليمن (موئل الأمم المتحدة) (UN-HABITAT), منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة/ اليونسكو (UNESCO, (2020, ما لم يذكر خلاف ذلك.

يجوز إستنساخ المقتطفات دون إذن، شريطة الإشارة إلى المصدر. ولا تعكس الآراء المعرب عنها في هذا المنشور بالضرورة آراء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية و الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها.

تعمل اليونسكو بموجب سياسة الوصول المفتوح باستخدام تراخيص Creative Commons IGO 3.0 لمشاركة محتواها. الأعمال التي تنتجها يونسكو يمكن استعمالها وتوزيعها بحرية.

صورة الغلاف:

بيت من الطين في مدينة صعدة, اليمن

برنارد غاغنون,

198, (CC BY-SA 2.0).Type

صعدة

ملف التنميط الحضري

UN HABITAT
FOR A BETTER URBAN FUTURE

التنميط الحضري في اليمن

هذا المشروع هو جزء من مشروع التنميط الذي يهدف إلى تطوير ملامح سبع مدن في اليمن. وتشمل هذه المدن صعدة وصنعاء والحديدة وتعز وزنجبار والحوطة وعدن. ويمكن الوصول إلى جميع الملفات والبيانات التي تم تطويرها في هذا الملف التعريفي من خلال تخطيط خريطة اليمن وبوابة البيانات.

yemenportal.unhabitat.org

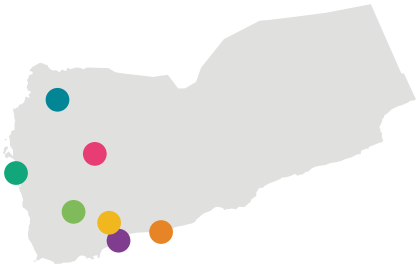

صعدة
صنعاء
الحديدة
تعز
زنجبار
الحوطة
عدن

جدول المحتويات

الاختصارات 5
الملخص التنفيذي 6
مقدمة 7

1. حيثيات الصراع 11
2. المنهجية 13
3. الديموغرافيا وحركة السكان 15
4. الحماية 21
5. الحوكمة 25
6. التماسك الاجتماعي 28
7. الثقافة والتراث 29
8. الإسكان والأراضي والممتلكات 32
9. الاقتصاد 39
10. الصحة والطوارئ 42
11. التعليم 45
12. المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية 50
13. الطاقة 53
14. إدارة المخلفات الصلبة 58
15. النقل 61
16. الاتصالات 66

الملحق

أ. التحقق من الأصول 70
ب. قائمة الرسوم البيانية 74
ت. قائمة الجداول 76

الاختصارات

ACCORD	المركز النمساوي للبحوث والتوثيق بشأن بلد المنشأ و اللجوء
AQAP	القاعدة في شبه الجزيرة العربية (أنصار الشريعة)
CCCM	المأوى و المواد غير الغذائية و تنسيق و ادارة المخيمات
CCIF	صندوق نظافة المدينة وتحسينها
CFS	المساحات الصديقة للطفل
CIMP	مشروع رصد الأثر المدني
CSO	الجهاز المركزي للإحصاء
DTM	مصفوفة تتبع النزوح
EC	المفوضية الأوروبية
EECR	العمالة الطارئة وإعادة التأهيل المجتمعي
ERW	مخلفات الحرب من المتفجرات
ETC	قطاع الاتصالات في حالات الطوارئ
FAO	منظمة الأغذية و الزراعة
GALSUP	الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني
GBV	اعنف القائم على نوع الجنس
GCC	مجلس التعاون الخليجي
GIS	نظام المعلومات الجغرافية
GIZ	الوكالة الألمانية للتعاون الدولي
GOPHC	الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية
GoY	الحكومة اليمنية
HF	مرفق صحي
HLP	الإسكان والأراضي والممتلكات
HNO	نظرة عامة عن الاحتياجات الإنسانية
HRP	خطة الاستجابة الإنسانية
ICRC	اللجنة الدولية للصليب الأحمر
IDP	الشخص النازح داخلياً
ILO	منظمة العمل الدولية
INGO	منظمة غير حكومية دولية
IOM	المنظمة الدولية للهجرة
IRG	الحكومة المعترف بها دوليا
JICA	الوكالة اليابانية للتعاون الدولي
JRC	مركز البحوث المشتركة
LAEO	جهاز محو الأمية وتعليم الكبار
LAL	قانون السلطة المحلية
LC	المجلس المحلي
LPG	الغاز البترولي السائل
MC	فيلق الرحمة\ ميرسي كور Mercy Corps
MCLA	التقييم متعدد القطاعات للمواقع
MoAI	وزارة الزراعة والري
MoE	وزارة التربية والتعليم
MoHESR	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MoHM	وزارة الإسكان والبلديات
MoHUD	وزارة الإسكان والتخطيط الحضري
MoI	وزارة الداخلية
MoLA	وزارة الإدارة المحلية
MoPHP	وزارة الصحة العامة والسكان
MoPIC	وزارة التخطيط و التعاون الدولي
MoT	وزارة النقل
MoTEVT	وزارة التعليم الفني والتدريب المهني
MoWE	وزارة المياه والبيئة
MPWH	وزارة الأشغال العامة والطرق
MSF	أطباء بلا حدود
MW	ميغاواط
NFI	مواد غير غذائية
NGO	منظمة غير حكومية
NNGO	منظمة غير حكومية وطنية
NSSWM	الاستراتيجية الوطنية لإدارة المخلفات الصلبة
NWSSIP	الاستراتيجية الوطنية لقطاع المياه وبرنامجه الاستثماري
OHCR	مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان
PTC	المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية
PV	كهروضوئية
RMMS	القطاعات المتعددة للاجئين و المهاجرين
RPG	القذائف الصاروخية
SFD	الصندوق الاجتماعي للتنمية
SLC	التحالف العربي بقيادة السعودية
SWM	إدارة المخلفات الصلبة
TEVT	التعليم الفني والتدريب المهني
TFPM	فريق العمل المكلف برصد التحركات السكانية
UN	الأمم المتحدة
UNDP	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
UNESCO	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
UNFPA	صندوق الأمم المتحدة للسكان
UNHCR	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
UNICEF	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
UNOCHA	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
UNOPS	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
UNOSAT	يونيتار برنامج تطبيقات الأقمار الصناعية العاملة
USA	الولايات المتحدة الأمريكية
USAID	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
USD	دولار أمريكي (عملة)
UXO	الذخائر التي لم تنفجر
WASH	المياه والصرف الصحي والنظافة
WFP	برنامج الغذاء العالمي
WHO	منظمة الصحة العالمية
WSLC	المؤسسة المحليه للمياه والصرف الصحي
YER	الريال اليمني (عملة)
YJS	نقابة الصحفيين اليمنيين

الملخص التنفيذي

مدينة صعدة واحدة من أقدم المدن في اليمن حيث تأسست في القرن الرابع قبل الميلاد وازدهرت كمركز ثقافي وديني. وفي الآونة الأخيرة، أصبحت المدينة معروفة بسبب كونها مهد حركة (جماعة) الحوثيين و قد نشبت ست جولات من النزاع في المدينة بين 2004 و 2010 و كانت نتيجة هذه الأحداث مجتمعةً أن تدمرت البنى التحتية لصعدة و تفاقمت الخسائر الكبرى التي لحقت بالمدنيين.

يصف هذا الملف ويحلل الظروف المعيشية والاحتياجات في مدينة صعدة عبر المرور على مجموعة متنوعة من القطاعات ويتناول النتائج الرئيسية التي برزت بسبب تأثير الصراع المستمر، والخسائر التي لحقت بسكان المدينة، وقدرة المؤسسات على توفير الخدمات الأساسية. كما ويوضح كل قسم على حدة صورة للحالة السائدة واحتياجات سكان المدينة من خلال تثليث أنواع ومجموعات البيانات المختلفة (Triangulation)، بما في ذلك تحليل البيانات الثانوية الذي يعتمد على المنشورات المتاحة والتقارير الإعلامية،والاستشعار عن بعد. إن الهدف من إعداد هذا الملف هو تزويد الشركاء بأوسع قدر ممكن من المعلومات ذات الصلة ومساعدتهم في وضع برامجهم التشغيلية ووضع سياساتهم الاستراتيجية.

وتشمل النتائج الرئيسية ما يلي:

- ازداد عدد سكان مدينة صعدة بشكل كبير بين عامي 1986 و2017، مما فرض ضغوطاً كبيرة على آليات إدارة الأراضي وتقاسم الموارد. و في الوقت الذي يُلحظ فيه انخفاض واضح في عدد السكان في عام 2019، تضاعف عدد النازحين داخلياً ثلاث مرات تقريباً بين عامي 2018 و2019. كما أن حوالي 67 % من جميع المهاجرين في اليمن موجودون حالياً في محافظة صعدة، التي تعتبر نقطة عبور نحو المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الأخرى.
- أدى النزاع الذي طال أمده في صعدة إلى خسائر فادحة في السكان ونزوح الآلاف و التأثير سلباً بشكل أكبر على سبل المعيشة المتاحة في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2018، و كما وثقت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان OHCHR ، فقد خسرت محافظة صعدة أكبر عدد من الضحايا المرتبط بالنزاع، وهو ما يمثل خُمس مجموع الضحايا في اليمن بالاضافة الى أن أشد المخاوف المتعلقة بالحماية قد أُثيرت في صعدة. و قد شملت هذه المخاوف وجود الألغام الأرضية، وانعدام الأمن لفترات ممتدة، وزيادة خطر تجدد القتال، والخوف من عمليات الانتقام، والتجنيد القسري في المجموعات المسلحة.
- و بالرغم من وجود قانون السلطة المحلية والجهود الرامية نحو اللامركزية، إلا أن صعدة كانت تحكمها السلطات المحلية وتستند بشكل رئيسي على الولاء القبلي. كما و كان المجلس المحلي لمديرية صعدة غير متوازٍ في الأداء مع المجالس المحلية الأخرى عبر عدة أبعاد إدارية. ومنذ المراحل الأولى من النزاع، كان أداء مجلس صعدة المحلي والمكاتب التنفيذية غير فعال بسبب مضاعفات الحرب وتدمير مكاتبها. غير أن بعض التقارير تشير إلى أن موظفي المكاتب التنفيذية يجتمعون بشكل غير منتظم بهدف تقديم حد أدنى من الخدمات.
- تعد صعدة واحدة من أقدم مدن القرون الوسطى في اليمن وهي ذات قيمة تاريخية ومعمارية وحضرية وروحية كبيرة. كما و توجد في المدينة العشرات من مواقع الآثار التاريخية والإسلامية، مثل القلاع والمساجد والمقابر. ونتيجة للصراع، تعرضت العديد من هذه المواقع والمعالم التاريخية للخطر ويعتقد أن أكثر من مائة مبنى إما تضرر أو دمر.
- إن النقص في المساكن ظاهر في مدينة صعدة، حيث تضرر قسم كبير من المساكن إما جزئيا أو دُمر بالكامل. كما و تركزت أعلى نسبة من الأضرار في صعدة القديمة حيث أصبحت العديد من المنازل والمحلات التجارية والمرافق العامة والحدائق وغيرها من مرافق البنية التحتية في حالة خراب. وساهم التدمير الكبير في المرافق في تدهور الخدمات وإعاقة حصول السكان المتضررين على المياه الآمنة والخدمات العامة والأسواق والكهرباء والخدمات الصحية.
- تعد محافظة صعدة أفقر محافظة في اليمن حيث تشير تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء إلى أن 84.5 % من السكان كانوا يعيشون في حالة فقر حتى عام 2014 وقد عانت المدينة تاريخيا من قلة التطوير. كما و أثر النزاع الذي طال أمده سلبا على النشاط الاقتصادي وقوض سبل معيشة السكان المتضررين حيث دُمرت المزارع وغيرها من مصادر الدخل. كما تأثر الاقتصاد بشدة من جراء إغلاق الحدود البرية و أصبحت الطرق المؤدية إلى المحافظة غير سالكة تقريبا نتيجة للأضرار الكبيرة على الأرض.
- تعرضت شبكة الطرق في مدينة صعدة لأضرار كبيرة منذ تصاعد النزاع في عام 2015، مما أعاق حركة المدنيين والبضائع على حد سواء. بحلول عام 2017 فقد ورد أن الطريق الوحيد الصالح بشكل كامل في المدينة هو طريق صنعاء. وعلى مستوى المحافظات، تحتاج العديد من أصول/مرافق النقل بما في ذلك الطرق والجسور إلى إعادة تأهيل. وقد أثر نقص الوقود، وتضخم الأسعار، والحواجز على الطرق، وعدم الاستقرار على التنقل داخل المدينة.
- ارتفع عدد الأشخاص المحتاجين إلى خدمات الرعاية الصحية بنسبة 50 % تقريباً بين عامي 2018 و2019. ويشير المسؤولون المحليون إلى أنه وطبقاً للظروف الراهنة، لا يمكن لأكثر من 50 % من المرضى أن يتوقعوا تلقي الخدمات الصحية المطلوبة. إن العديد من المستشفيات في مدينة صعدة والمحافظة مكتظة حيث تستقبل المرضى من المناطق الريفية المحيطة والمحافظات المجاورة.
- إن الضرر الذي لحق بقطاع التعليم كبير، فقد تضررت أكثر من 230 مدرسة في محافظة صعدة بسبب النزاع وهو أعلى رقم بعد تعز. ووفقاً للمسؤولين المحليين، فقد تضررت جميع المرافق التعليمية بنسبة ما في مديرية صعدة. وقد أدى نقص المدرسين و التمويل اللازم للتشغيل إلى زيادة تأزم قطاع التعليم الذي كان ضعيفا بالأصل.
- تضررت البنية التحتية للمياه والصرف الصحي طوال فترة النزاع، حيث أشارت التقارير إلى أن 44 % من البنية التحتية تعرضت لدرجة ما من التضرر. كما و أن حالة الصرف الصحي/النظافة الصحية متقهقرة ولا توجد شبكة عامة للصرف الصحي داخل المدينة، مما يؤدي إلى اعتماد معظم الأسر على الحفر الامتصاصية المبنية بشكل فردي.
- بعد أن تدمرت منشأة توليد الكهرباء الرئيسية في صعدة في أبريل 2015، أصبح معظم السكان يفتقرون تماماً إلى الكهرباء. وفي غياب شبكة الكهرباء العامة، لا تتوفر الكهرباء إلا من خلال المولدات الكهربائية المملوكة فردياً (الخاصة). كما أن إمكانية الحصول على الكهرباء في المساكن محدودة بسبب نقص الديزل وارتفاع تكلفة أنظمة الطاقة الشمسية. ويشكل نقص الديزل مشكلةً رئيسيةً تؤثر على عدة قطاعات ويزداد التأثير أيضاً على نظام توصيل المياه وتقديم الرعاية الصحية و على سبل المعيشة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن النزاع المستمر والظروف السائدة على أرض الواقع قد أعاقت جهود إعادة الإعمار.

شكل (1): موقع مدينة صعدة الجغرافي في اليمن

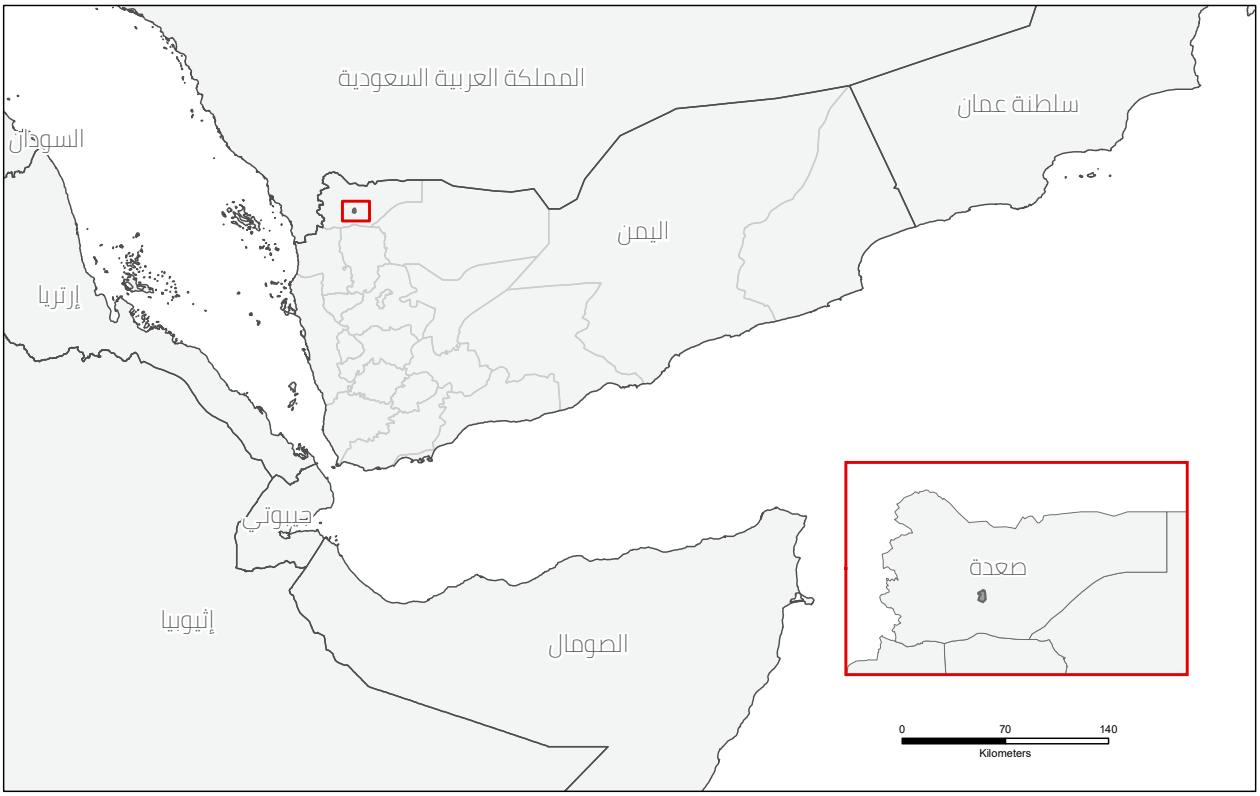

مدينة صعدة, تاريخ إعداد الخريطة 6 ابريل 2020
المصدر: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية UNOCHA

تقع مدينة صعدة[1] داخل محافظة صعدة التي تقع في الجزء الشمالي من الجمهورية اليمنية وعلى بعد 243 كم من العاصمة صنعاء. وتتصل المحافظة بمحافظتي حجة وعمران الى الشرق, ومحافظة الجوف الى الشمال, والمملكة العربية السعودية الى الشمال والغرب.[2]

أما تاريخياً, فتُعد مدينة صعدة واحدة من أقدم المدن اليمنية. و تأسست قبل القرن الرابع قبل الميلاد كمركز رئيسي للمملكة المَعينية التابعة لمَعين.[3] كما ازدهرت صعدة واشتهرت كمدينة للعلوم والدين والثقافة والتجارة والصناعة والزراعة, وتمتلك أهميةً استراتيجية لوجودها على طريق الحج وقد لعبت دوراً مهماً كحلقة وصل بين اليمن ونجد والحجاز.[4]

و استمرت مدينة صعدة بلعب دور رئيسي خلال عهد الأئمة, وقد ورد ذكر هذا الدور في مناسبات عديدة ضمن كتابات الجغرافيين والرحالة العرب وكتب التاريخ والسير و كتب الأدب الديني. و قد ساهم علماء وفقهاء صعدة بشكل كبير في الثقافة الإسلامية وتاريخ اليمن, حيث يمكن رؤية هذه المساهمة في الهندسة المعمارية التاريخية والإسلامية لمدينة صعدة حتى زماننا هذا.[5]

كانت مدينة صعدة العاصمة الأصلية لسلالة الأئمة الزيدية (القادة السياسيين/الدينيين) في اليمن في الفترة (897-1962 م).[6] كان المؤسس الفعلي لصعدة كقاعدة للسلطة الزيدية هو الإمام يحيى الهادي إلى الحق الأول (تولى الحكم من 893 إلى 911). و تحت حكم من خلفوه, وسعت الأسرة سلطتها لفترة وجيزة لتضم معظم شرق شبه الجزيرة العربية من الحجاز إلى جنوب اليمن.[7] و في عام 1636 تم نقل العاصمة الزيدية إلى صنعاء[8] (على بعد 243 كم) وتراجعت أهمية صعدة الوطنية على الرغم من أنها كانت لفترة طويلة مركزًا إداريًا للجزء الشمالي من البلاد.[9]

منذ بداية القرن الحادي والعشرين, أصبحت صعدة نقطة انطلاق للنشاط العسكري للحوثيين وقد شهدت حروباً عديدة حتى اليوم.[10]

1 مدينة صعدة في ملف التنميط الحضري هذا, هي مديرية صعدة.

2 مركز المعلومات الوطني, «نبذة تعريفية عن محافظة صعدة», http://www.yemen-nic.info/gover/saedaa/brife/ (تم الاطلاع في 9 أبريل 2020).

3 إيونا كريغ, «عذاب صعدة», The Intercept, 16 نوفمبر 2015, https://theinterceptcom/2015/11/16/u-s-and-saudi-bombs-target-yem-ens-ancient-heritage/ (تم الاطلاع في 15 يناير 2020).

4 الجزيرة,»صعدة», 22 أبريل 2015, https://www.aljazeera.net/encyclopedia/citiesandregions/2015/4/22/%D8%B5%D8%B9%D8%AF%D8%A9 (تم الاطلاع في 8 أبريل 2020)

5 المرجع نفسه.

6 إلون لاست, الشرق الأوسط (لوس انجلوس, ولندن, ودلهي, وسنغافورة, وواشنطن العاصمة: CQ Press, 2014), 868.

7 موسوعة بريتانيكا,»31 Sa'dah أكتوبر2012 , https://www.britannica.com/place/Sadah (تم الاطلاع في 8 أبريل)

8 إلون لاست, الشرق الأوسط (لوس انجلوس, ولندن, ودلهي, وسنغافورة, وواشنطن العاصمة: CQ Press, 2014), 868.

9 موسوعة بريتانيكا,»31 Sa'dah أكتوبر2012 , https://www.britannica.com/place/Sadah (تم الاطلاع في 8 أبريل)

10 الجزيرة,»صعدة», 22 أبريل 2015, https://www.aljazeera.net/encyclopedia/citiesandregions/2015/4/22/%D8%B5%D8%B9%D8%AF%D8%A9 (تم الاطلاع في 8 أبريل 2020)

شكل (2): الشكل الثاني: المرافق العامة, والمساجد, والمرافق الترفيهية في صعدة, UN-Habitat (2020)

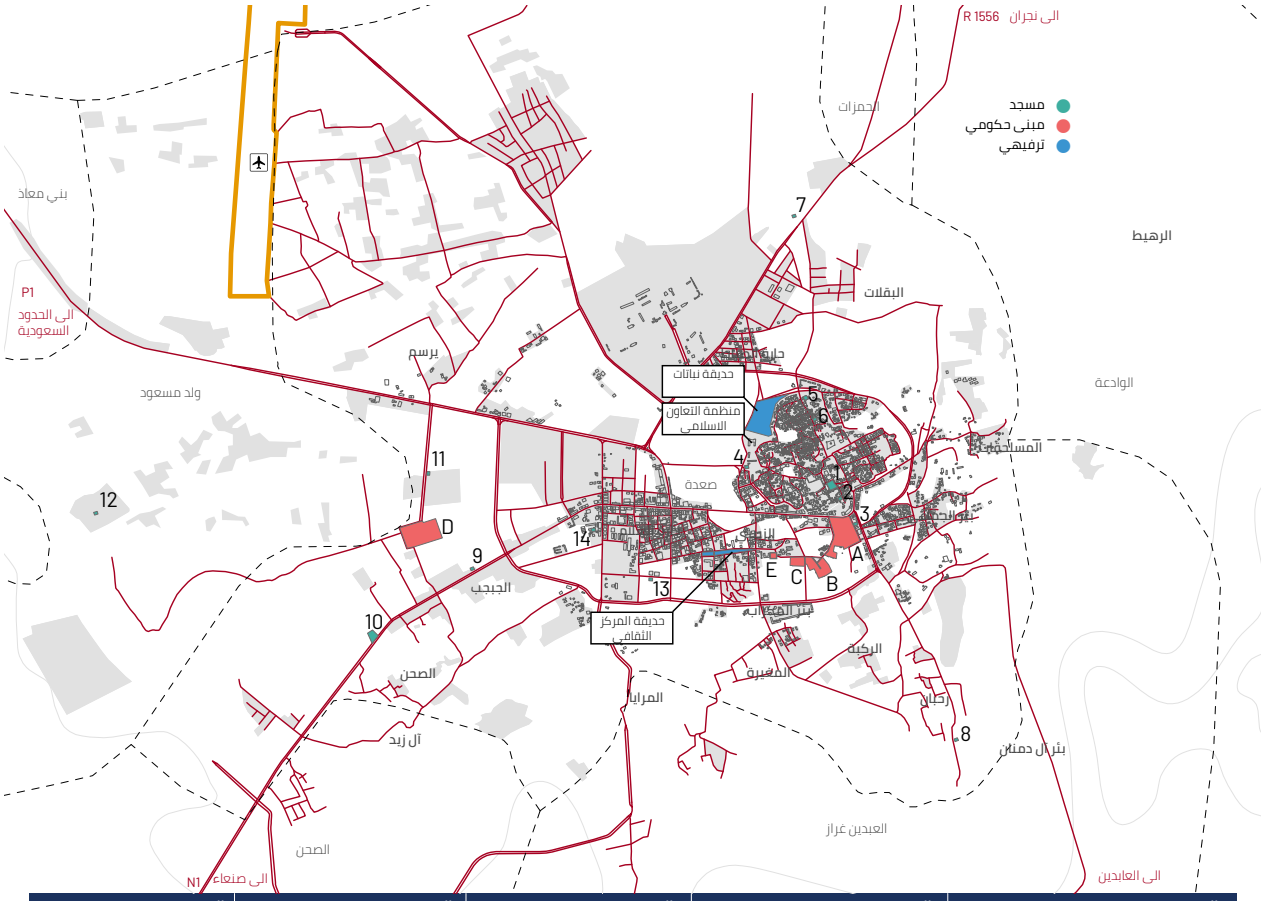

#	الاسم	#	الاسم	#	الاسم	#	الاسم	#	الاسم
1	مسجد الهادي	5	مسجد	9	مسجد العواوي	13	مسجد العوجاني	أ	مبنى حكومي
2	مسجد يزيد بن معاوية	6	مسجد شيبان	10	مسجد نوح	14	مسجد الإيمان	ب	دائرة سير
3	مسجد قبلة	7	مسجد نسرين	11	مسجد			ج	محمكة صعدة
4	مسجد القاضي جعفر	8	مسجد النبهانية	12	مسجد رونة			د	القصر الجمهوري

المصدر: Wikimapia, OpenStreetMap.

预览已结束，完整报告链接和二维码如下：
https://www.yunbaogao.cn/report/index/report?reportId=5_17704